





خليل بن ناصر بن راشد الإسماعيلي

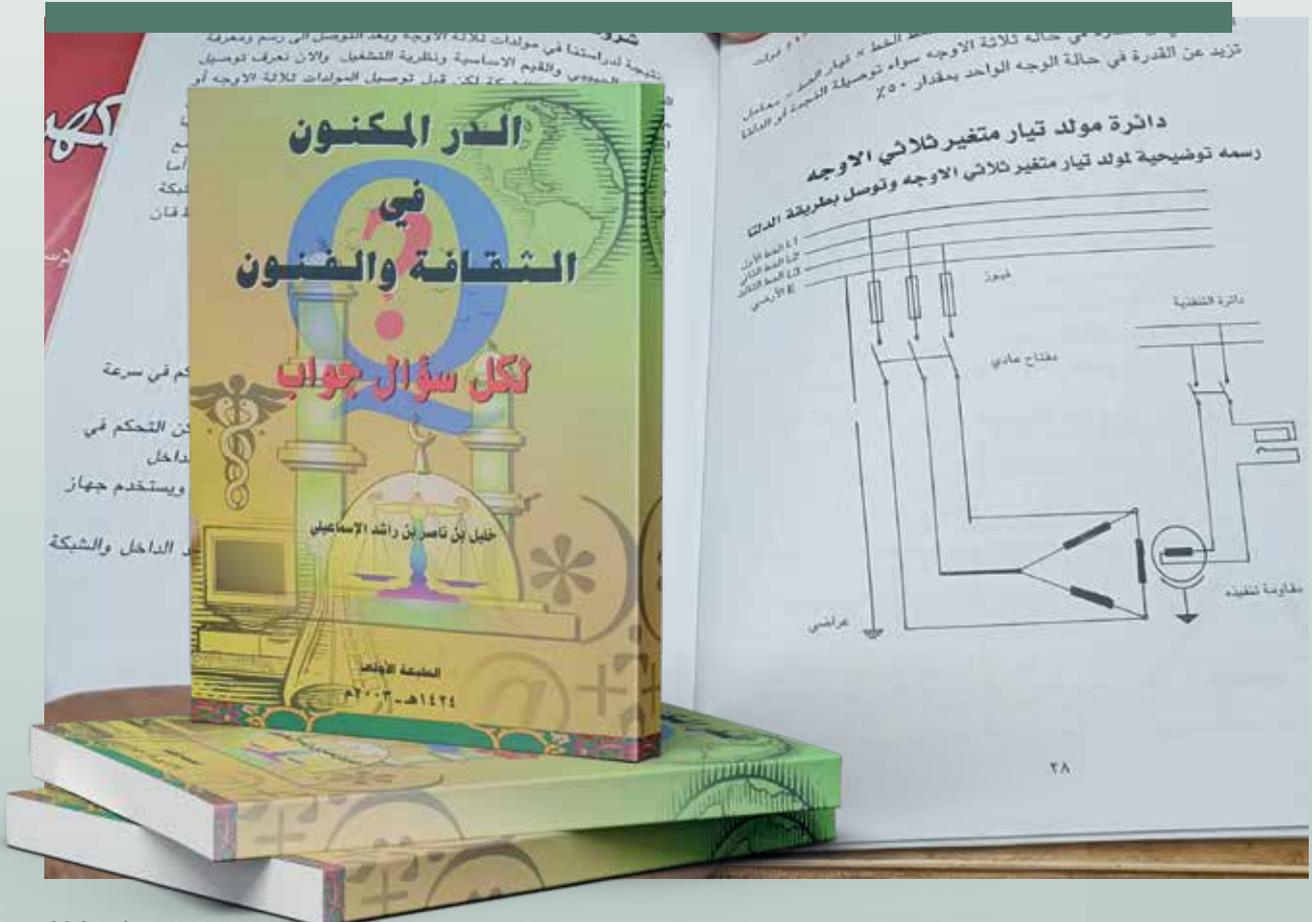
**رافقته** في إحدى جولاتي السياحية في الشرق الأفريقي، فوجدته مهتماً بالتاريخ، يقف على شواهد الماضي مستقرناً عمقها، متتبعاً نقشها وخطها، متسائلاً عن جوانب أخرى تتعلق بذلك الشاهد، فكانت الوثائق والصحف القديمة مهوى بحثه واهتمامه، مستغرقاً وقتاً أطول في المتاحف والأسواق التقليدية التي تعرض القديم أو تلك التي تختصر التاريخ في لوحة فنية أو قطعة أثرية.

زاره: سعيد النعماني

### الإعلام.. محطته الأولى

تحدث خليل الإسماعيلي عن انطلاقته الأولى في حياته الدراسية ثم المهنية فقال: درستُ في المدرسة السعيدية العام ١٩٧٨، ثم انتقلت للدراسة بالمعهد الإسلامي بالخوير، وكانت محطتي الأولى وزارة الإعلام حيث التحقت بالإذاعة ووكالة الأنباء العمانية، وكانت تلك الفترة سباقاً معرفياً وعملياً في كل الاتجاهات: الفترة الصباحية طالب في معهد التدريب المهني بدارسيث، والفترة

زرته بعد زمن في بيته بولاية صور، لاكتشف شخصية خليل الإسماعيلي عن قرب، عرفت أنه زميل المهنة وصحفي قديم، وشغوف بالعلوم والابتكار لاسيما الكهرباء التي درسها فأصبحت تخصصاً، والإعلام الذي اقترب منه فصار كاتباً وممثلاً، والتراث والآثار والمخطوطات التي أخذت كل اهتمامه. بعد تقاعده، الذي كان فرصةً ليعود لأوراقه القديمة وقصاصات الصحف والوثائق التي يحتفظ بها في مجلدات أخذت كل وقته وشغفه.



والابتكارات العلمية، فكنت من المساهمين في تأسيس النادي العلمي آنذاك الذي وفر لنا آفاقاً علمية واسعة، وتعرفنا على الكثير من المبدعين والمبتكرين في سلطنة عمان وكذلك الوطن العربي من خلال اللقاءات والمعارض العلمية التي أحرص على حضورها والمشاركة فيها بشكل دائم، أذكر منها المعرض العلمي الذي أقيم بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر والذي استمر مدة ١٤ يوماً، كانت أيام حافلة بالمعارف والعلوم المختلفة.

### الاتجاه إلى التأليف

وقال: إن دراستي في معهد التدريب المهني قادتني إلى قراءة العدد الكبير من الكتب المتخصصة، لاسيما في مجال الكهرباء، ولأن الدراسة يغلب عليها الجانب العملي التطبيقي، فكثرت وقتها في كتابة بعض المذكرات في التوصيلات الكهربائية وكيف يمكن لعامة الناس فهم الكهرباء وممارستها في البيت، على الأقل في التوصيلات البسيطة التي لا تستدعي طلب الفنيين والمتخصصين مما يوفر أموال الصيانة لرب الأسرة، وجمعت تلك المذكرات في كتابٍ اسميته: تكنولوجيا الكهرباء أصدرته في العام ٢٠٠٦ واستعرضت فيه مبادئ الكهرباء والأحمال الكهربائية والبطاريات والمغناطيس ومولدات التيار المستمر وكيفية توليد

المسائية طالب بمدرسة حسان بن ثابت لاستكمال الشهادة الثانوية وفي الليل تكون مناويتي بوكالة الأنباء في تحرير الأخبار التي ترد من مختلف وكالات الأنباء العالمية.

### التمثيل وإعداد البرامج

يقول خليل الإسماعيلي: خطواتي اليومية بين أستوديوهات الإذاعة والتلفزيون ولقائي المستمر بزلاء العمل الذين استهوتهم الشاشة الفضوية، فاتجهوا التمثيل جعلتني أمضي في هذا الاتجاه رغبة في اكتساب مهارة جديدة وتعلم شيء جديد، فهم زملاء المهنة وأكون معهم بشكل دائم في أثناء النقل الخارجي للفعاليات التي يغطيها التلفزيون، فبدأت بإعداد البرامج الإذاعية من خلال مشاركتي في البرنامج الإذاعي نافذة على العالم الذي أجمع فيها جملة من الأخبار العالمية ليقدمه المذيع زاهر المحروقي، فكان برنامجاً متابعاً مدته ٥ دقائق ويث قبل النشرة الإخبارية المسائية. ثم شاركت في فوازير رمضان: الشعر ديوان العرب، من خلال عدد من الأدوار التي تختلف بين حلقة وأخرى، فكانت مهارة جديدة، لاسيما وأن هذه الفوازير كانت باللغة العربية الفصحى.

### الإسهام في تأسيس النادي العلمي

وقال: ونظراً لدراستي في التدريب المهني صرت قريباً من العلوم





أحد أعضاء قسم الكهرباء أثناء وضع البصمات النهائية لأحد المشروعات الكهربائية

**(من الشعر النبطي)**  
**مكتشوقتي**

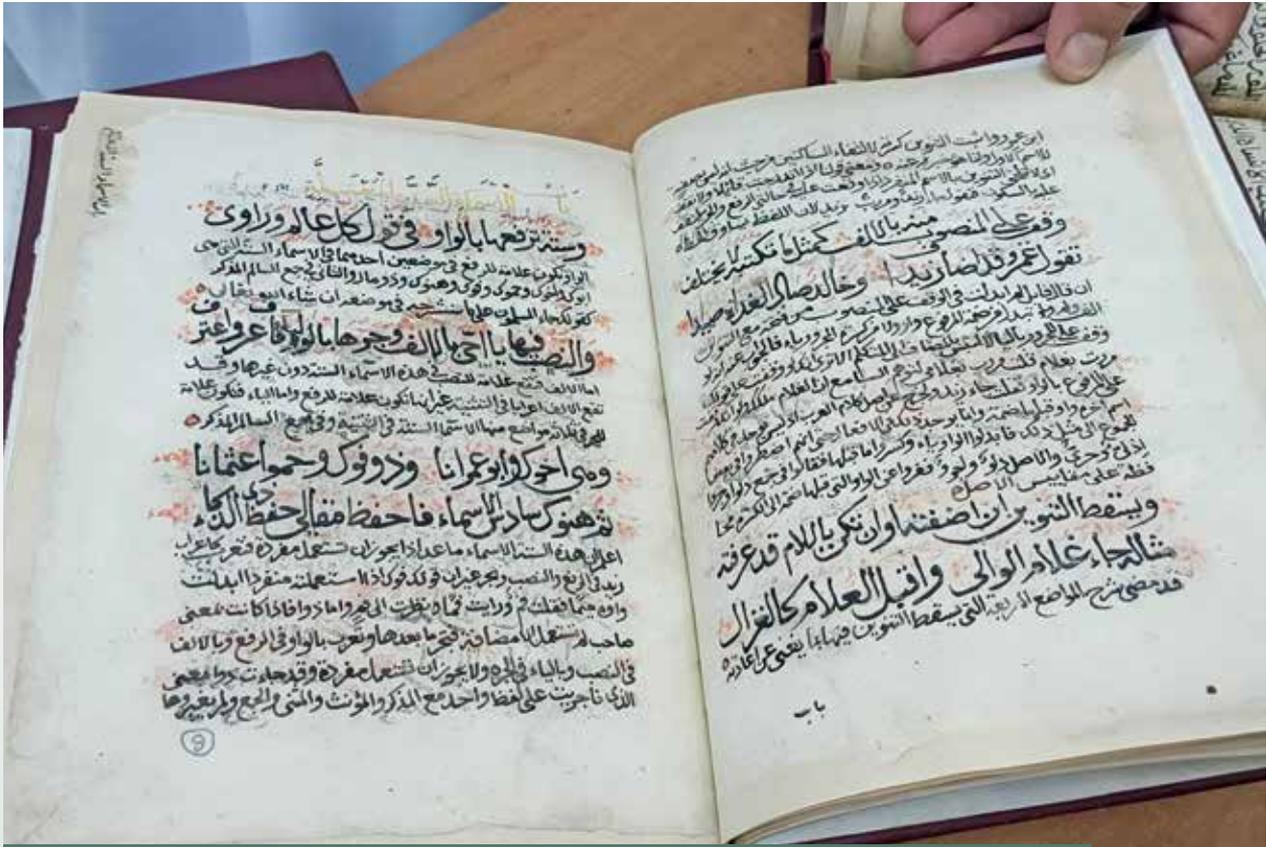
أنت لم كنت أمي وأمي	أني متحبة يا عشيقتي
والضمانات حما لا يخلصني	أجبت والسر واني
والضبطت ناز لا تخفي	ويهينان لثرت لي
ويا العندليب قولني	قال ظلمي إلى الذي
ويا سدي ومولاني	صنوا على طه الذي
يعلوا الهوا يا عسجدي	أبني لك قصر زبرجدي
أعني بذلك وانت لي	لا يعيم الرمز الذي
بصري في دم يا عشيقتي	هذا الهوا مبرحما في كوكبي
وهلكه مال التي يجالسي	أعشقت وأعشقت والعشق الي
الله الولي ويبارك لي	لا أملك إلا الدعاء إلى الولي
والجمع جاز في سنوتني	وقد الله عفتني ومحتني
قمرأ موداً في قلدي	أعلا ومرحما بفرينتي
وعشيقتي ورهيقتي وخيلتي	أفك للقاء بحبك يا مشيقتي
في ليلة القدراء وغدا تلقتني	أنا الخليل والفرام بحبك
غيب ماء ولديك سنخومي	سنتلقي بعد الذهاب سنلقتني
لغدا العناق بكرة وعشيقتي	والخليلاني بالظفاني في لبنتي

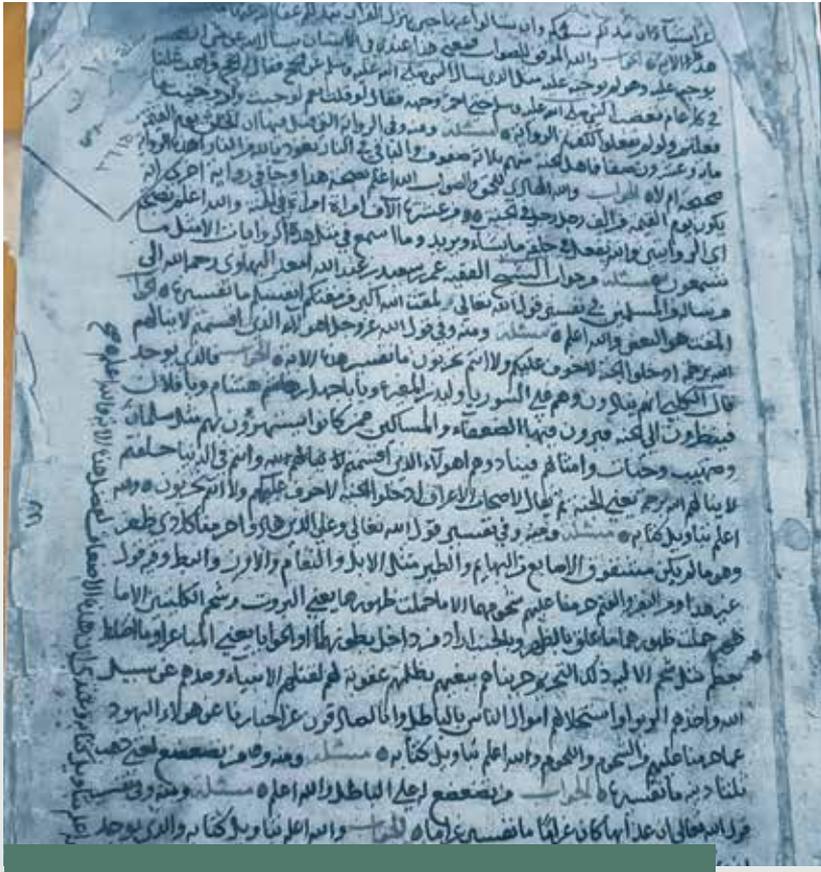
كلمات خليل بن ناصر الإسماعيلي

**بنك ظفار العماني الفرنسي**  
**٥٠٠٠ ريال عماني**

تظفار العماني الفرنسي الجائزة الكبرى للمسحوب  
لثاني لحساب التوفير - الحصن - ٢٠٠١ - وهينتها  
بال عماني والتي يتم السحب عليها كل شهرين  
بأضافة جملة بنت سعيد النهدي من فرع مدينة  
كبيرة تضمنت جميلة جائزتها من الفاضل عدد  
مع الفرح - نائب المدير العام - وبحضور مدير  
فانها فرحة جداً بجائزتها والتي ستحقق  
من الأرباح التي تراوحت كما ستحفظه بمبلغ  
بعضها عليها تقويز بجوائز أخرى مع الحصن  
فجائزة أن حساب التوفير - الحصن - ٢٠٠١ - هو  
جديد تكمن الأثره في العدد الكبير من  
بها بالإضافة إلى كثرة الفرص في الفوز  
مع بنك ظفار فانت أنها ليست المرة الأولى  
بها بسجوبات الحصن هي وعائلتها حيث  
بالظفر بجوائز الحصن الكبرى خلال فترة  
بينك والذي هو بوضوح من بنك  
بوتها العيني  
عصيق شكرنا  
وموقفي فرح  
فائلة تتسم بالأ...







التيار المتغير وموجاته وكذلك المقاومات والعلاقات الرياضية الكهربائية وطرق تبريد المحولات وتوصيلها بالشبكة والأعطال الشائعة وإصلاحها.

وتناولت في هذا الكتاب أيضًا أنواع محركات التيار المستمر وأمثلة عليها والمحركات الاستنتاجية وأحادية الوجه وكل ما يهم مستهلك الكهرباء وأصول التمديدات الكهربائية وحماية الإنسان من أخطارها.

وبعيدًا عن الكهرباء وهندستها كنت مهتمًا بالثقافة والأدب، فألفت كتابًا بعنوان الدر المكنون في الثقافة والفنون جمعت فيه الكثير من الأسئلة الثقافية المختلفة وأجوبتها المختصرة كذلك أضفت إليه بعض الطرائف الأدبية، وكان الهدف من هذا الكتاب التشجيع على المطالعة وقراءة الكتب وحثّ الشباب على الأسئلة الحوارية وابتكار مختلف الأسئلة المحفزة للبحث وطلب العلم والمعرفة.

### جمع الوثائق والمخطوطات

حدثنا خليل الإسماعيلي عن شغفه بجمع الوثائق والمخطوطات فقال: إن للوثائق والمخطوطات التاريخية أهمية كبيرة في توثيق أحداث الماضي، فكيف لنا أن نتعرف على نمط الحياة القديم ومختلف المعاملات التي جرت في أي مجتمع إلا من خلال ما تركته من وثائق، وتكم أهميتها في فهم الماضي وتشكيل الحاضر والمستقبل. ومن خلال الحفاظ على الوثائق التاريخية، يمكننا ضمان حصول الأجيال القادمة على معلومات قيمة حول تراثهم والأحداث التي شكلت عالمهم. وتوفر هذه الوثائق أيضًا منظورًا فريدًا للماضي، مما يسمح لنا بالتعلم من أسلافنا، وكانت بدايتي بجمع تراث عائلي وتبع النسب، ثم تحولت إلى هواية عامة للبحث عن المخطوطات والوثائق القديمة ومعالجتها حفظًا عليها من التلف من خلال وسائل بسيطة أقوم بها بنفسي.



# مالك الدغيشي

”المصاعب“ صنعت مني فنانا تشكيليًا  
صديقاً للخشب وفيًا لنشارته



حاورته: بلقيس الهنداسية



كم من مبدع روى للعالم قصة نجاحه وتألّفه بدعم من الأرواح الأقرب له من سقف العائلة وكتف الأصدقاء، ولكن ماذا لو كانت خطوات النجاح في رحلة الإبداع تحفّها أيادٍ حانية تربت على لوحة مفاتيح يقف خلفها أصدقاء افتراضيون عبر منصات التواصل الاجتماعي أرادوا أن يصنعوا قصة تستحق أن يروى عنوانها «فن النحت على الخشب» وبطلها مالك الدغيشي.

هذا الشاب ذو الخامسة والعشرين ربيعاً لم يعد ذلك الطفل الذي يلهو بالأمس بين أزقة ولاية سمائل؛ بل أصبح نحاتاً وفناناً تشكيمياً يصنع من الخشب إبداعاً لا متناهياً ويرى في نشارته شغفاً متجدداً.

ولأن قراء «التكوين» اعتادوا على أن يروا الجمال في كل شبر من زواياها أرادت اليوم أن تذهلهم بحوارٍ شائقٍ مع فنانٍ لمع نجمه في فضاء الفنانين التشكيليين وبمدة وجيزة.

«مالك الدغيشي» يستعيد لـ «التكوين» خطوة البدايات الأولى وصولاً إلى لذة تحقيق الأمنيات:

### حدثنا عن بداياتك في مجال فن النحت.

-الفترة التي عاشها العالم منهمكاً في جائحة كورونا كانت هي ذاتها المفصلية بالنسبة لي؛ فالمدة التي قضيتها مع نفسي كانت كفيلة في اكتشاف شغفي لفن النحت؛ عندما قمت بصناعة مظلة لمنزلنا بتكلفة بسيطة وبأداء مُتقن، منها بدأت أخوض شيئاً فشيئاً في مجال النجارة كصناعة الكراسي والطاولات، ولم يقف طموحي لهذه النقطة فحسب بل رغبت في التحدي والخوض في هذا المجال أكثر فتوجّهت لصناعة التحف الفنية.

### كيف تختار المشاريع التي تعمل عليها؟ هل لديك أولويات محددة؟

تخيّل الفكرة بالنسبة لي هو أول ما أقوم به قبل البدء في تنفيذ أي عمل وللذكاء الاصطناعي دور كبير في تزويدي بالأفكار ، ثم يأتي دور التنفيذ عقب تهيئة المكان والنفسية المناسبة للانطلاق في رحلة العمل.



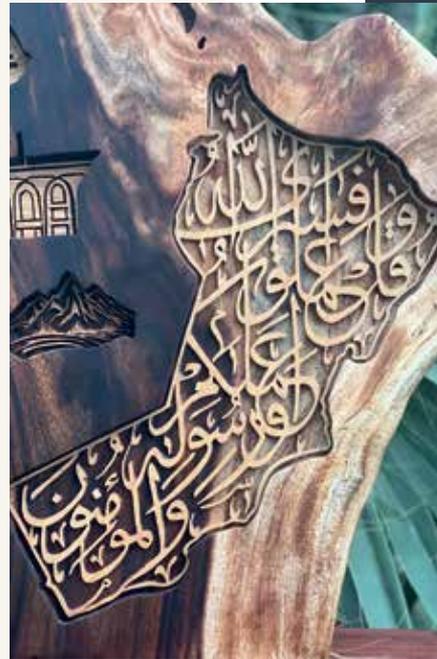
### هل تعتمد على النحت اليدوي أم تستخدم تقنيات إلكترونية ومعدات متطورة في هذا المجال لتنفيذ أعمالك؟

- بالطبع توجد آلات متطورة ومتقدمة لنحت الخشب بسرعة عالية وبتفاصيل دقيقة ؛ لكن يظل النحت اليدوي بالنسبة لي له ميزة استثنائية؛ كون تفاصيله مستمدة من روح النحّات فتعكس مشاعره تلقائيًا على كل عمل ينجزه؛ لذا أنا أفضل النحت اليدوي لأنني أجد فيه المتعة في كل ساعات العمل واللذة في الإنجاز، كما أن التكلفة العالية لتلك الآلات تحول دون اللجوء إليها في الوقت الحالي. أما بالنسبة للآلة التي استخدمها الآن فهي لدواعي قص الخشب فقط وبناءً على التحكم الذاتي مني.

ولكن لو أردنا الحديث من جانب آخر أرى أن هناك ميزة إيجابية للآلات المتطورة في مجال النحت من حيث إنجاز مجموعة من الأعمال في وقت قياسي وبدقة عالية؛ لوجود أعمال تتطلب استخدام التقنية والآلات المتقدمة لتنفيذ بعض التفاصيل الدقيقة التي يصعب نحتها يدويًا فتكون هناك الحاجة لتنفيذها وفقًا لأوامر محوسبة بواسطة آلات أو معدّات مخصصة لذلك.

### كيف ترى دور النحت على الخشب في التعبير عن الثقافة والهوية؟

- إن "الثقافة والهوية هي أسلوب حياة المجتمع" وكوني جزءًا من هذا المجتمع أرى أن من واجبي التقيد بتجسيد الهوية والثقافة في أعمالي، فإن للفن التشكيلي بشكل عام والنحت على وجه الخصوص انعكاسات على الهوية والثقافة الوطنية؛ من خلال تجسيدها في العديد من الأعمال التي تتميز بطابع ثقافي من خلال نحت المعالم الوطنية والأثرية، إلى جانب الخط العربي والآيات القرآنية، فمن خلال سنوات خبرتي البسيطة لاحظت أن أعمالي الفنية التي تضم في تفاصيلها معالم وطنية تجسّد ثقافة البلاد وهويته تلاقى إقبالًا كبيرًا من الجمهور خصوصًا إذا ميزتها بالخط العربي كونه عملة جاذبة للجميع في التصاميم.





### ما المراحل التي يمر بها عمك الفني بدءًا من الفكرة وحتى الإخراج النهائي؟

تجهيز الورشة وتجهيتها إلى جانب تجهيز الخشب واختيار المناسب منه لكل عمل، ثم صقل الخشب ووضع الأوراق على الخشب بعد الرسم عليها الشكل المراد نحته، ثم تبدأ مرحلة القص على الآلة المخصصة لذلك، وبعد ذلك إعادة صقل الخشب بعد نشره بالآلة، مع مراعاة إخراج العمل النهائي بلمس ناعم، مصقول، لامع، ومُتقن.

### بعد إبداعك في مجال النحت على الخشب.. هل فكرت في تجربة خامات أخرى لتنفيذ المنحوتات عليها؟

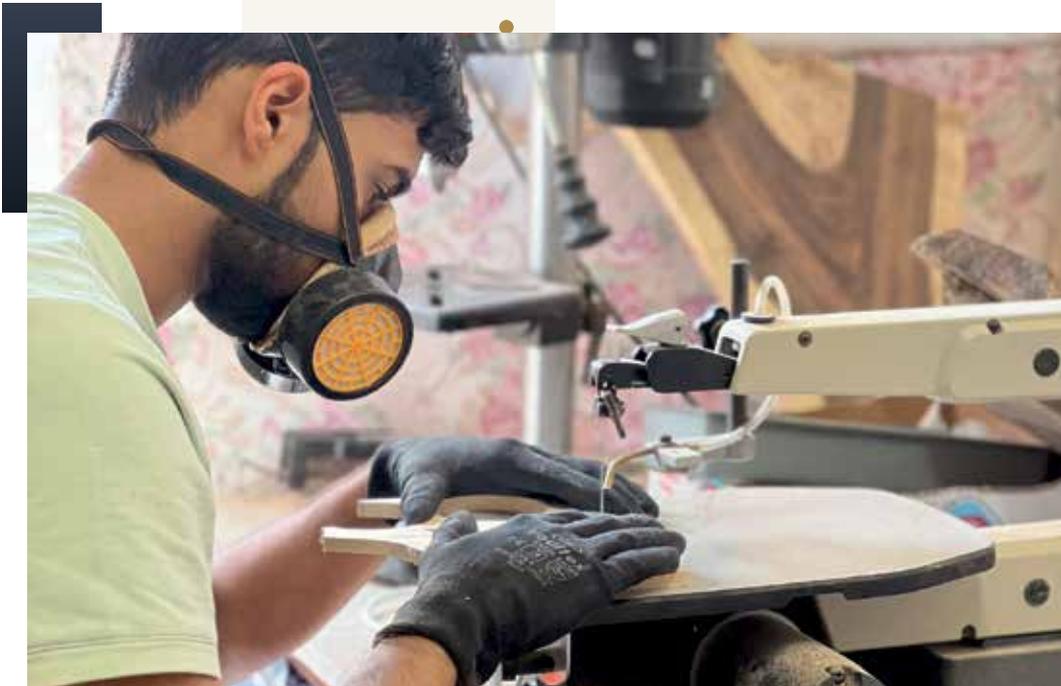
- يُعد الخشب بالنسبة لي صديقي المخلص في رحلة النحت؛ كونه مُتاح وسلس التشكيل والنحت عليه، وهذا ما جعل شغفي يتمحور اتجاهه أكثر من غيره، على الرغم من تجربتي المتواضعة للنحت على خامات أخرى ولكن لم أواصل في ذلك.

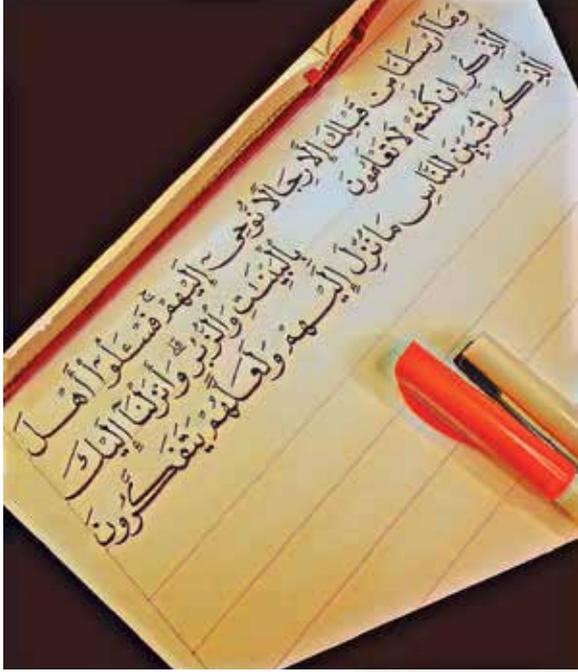
### ما الأجواء والأوقات التي تفضلها لتنفيذ أعمالك الفنية؟

- فترة الصباح الباكر من أفضل الأوقات للعمل على النحت في الخشب من حيث لطافة الجو والهدوء والطاقة التي تدفع للخروج بأفكار جميلة ومتجددة وإنجاز الأعمال بطريقة أفضل، إلى جانب ضوء الشمس الطبيعي المريح للعين.

### لكل رحلة نجاح تحدّ .. ما صعوبات التي واجهت «مالك» في رحلته الفنية؟

الصعوبات التي واجهتها ولازمت أواجهها عدم توقّر مساحة كافية معي بالمنزل لممارسة هوايتي؛ بحكم أن القوانين تمنع إنشاء الورش في المنازل؛ لذلك قررت تجهيز غرفة صغيرة أنجز فيها الأعمال التي لا تتطلب استخدام المعدات لوقت طويل جدًا وذلك حفاظًا على الهدوء بالحي السكني الذي أقطن فيه.





ختامًا استطاع مالك الدغيشي من خلال هذا الحوار الشائق أن يغوص بنا في أعماق هذا الفن العريق، هذا الفن الذي أتاح له أن يروي قصصًا ويحكي شعورًا مختلفًا. مؤكدًا للعالم أن الموهبة تنمو مع الطموح وتستمد قوتها من التحديات؛ ليتربنا مع أمل أن هذه القصة ستتواصل بفصولٍ جديدةٍ من الإبداع والتألق وإنّ للحلم بقية.



### هل ترى أن سلطنة عُمان تزخر بعدد كافٍ من النحاتين؟

- أرى بأن الساحة المحلية تزخر بالعديد من الأشخاص الذين يشاطروني حب وشغف الموهبة رغم تواضع إمكانياتهم من ناحية الأدوات والمعدّات؛ ولكن في نهاية المطاف شغفهم وحبّهم للعمل الذي يمارسونه يدفعهم للخروج بأعمال احترافية وإبداعية تُبهر الناظرين.

### يوم عن يوم تتجدد طموحات وأهداف كل فنان، إلى أين سيقودك شغفك غدًا؟

الطموحات بإذن الله متجددة ومتطورة من سنة لأخرى، ومن أهم أهدافي تعريف الناس بأعمالي، وأن أتعلّم المزيد وأعلّم غيري من النحاتين المبتدئين عن طريق دورات تدريبية بإذن الله.. ولا زالت هناك أعمال جميلة جدًّا في مرحلة الإعداد لها في الفترة القريبة القادمة.

### يقال إن «قوة البدايات تقود إلى روعة النهايات» فما رسالتك للمبتدئين في مجال فن النحت؟

- على الفنان أن يرسم الفكرة كاملة في مخيلته قبل البدء في تنفيذها؛ لأن كل فكرة يمكنها أن تولد فكرة أخرى أكثر إبداعًا، وللذكاء الاصطناعي دور كبير في توليد الأفكار لدى الفنان التشكيلي، فالمجال متاح للجميع والفنان الذكي هو الذي يحسن استغلاله لصالح أعماله والاحتراف في الفن الذي يمارسه.

ويمكن للنحات المبتدئ أن يجد السهولة في التعامل مع الخشب وتكوين كيمياء بينهما ولكن تكمن الخطورة في الأدوات والمعدّات المستخدمة في نشر وقص الخشب لأن أغلب تلك المعدات والأدوات حادة، لذا يجب على النحات التعامل معها بناءً على الدراية التامة بخطورتها والتقيد بمعايير الأمن والسلامة وتعليمات عمل كل آلة ، كما أود أن أقول لهم أن الجانب النظري فقط لا يمكن أن يخدم النحات دون التطبيق العملي والاستمرار في التجربة؛ لأن الاستمرار في التجربة يترك طابعًا مميزًا لكل فنان تشكيلي تستطيع الناس من خلاله تمييز عمله دون غيره بمجرد النظر له.

# السعادة والقانون



د. أحمد بن صالح البرواني



مطلب الجميع فكلنا نبحث عن السعادة والتي تحمل معنى راحة البال والطمأنينة وسكون النفس وهدوئها، وبالرغم من ذلك فيختلف تعريف السعادة من شخص لآخر ومن عالم لآخر ومن علم لعلم آخر، فعلماء الشريعة يبحثون عن السعادة في ضوء قواعد الكتاب العزيز وسنة النبي المصطفى، وعلماء النفس يبحثون عنها في قواعد مختلفة تتعلق بتحقيق الأفكار والطموحات وإشباع الغرائز، بل أن بعضهم يرى بأن السعادة تتمثل في التمرد على المجتمع والبعد عن كل ما هو مألوف، وعلماء آخرون يرون بأن الموسيقى والغناء يحققان السعادة فتلك الأصوات تبهج النفس وتريحها، ولن أستطيع أن أحصر أسباب السعادة لدى الجميع وبالتالي فلن أستطيع حصر تعريفات السعادة تبعاً لذلك.

## السعادة

2. إن في بحور الشريعة الإسلامية قواعد جامعة مانعة صالحة للتطبيق اليومي، أخذها المشرع الوضعي ونص عليها كقواعد عامة في القانون الوضعي، ومن أهمها قاعدة (اليقين لا يزول بالشك، لا ضرر ولا ضرار) فهاتان القاعدتان مطبقتان في قواعد القانون الوضعي.

3. نص النظام الأساسي لسلطنة عُمان الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 6 لسنة 2021 في المادة ٢ على أن: "دين الدولة الإسلام، والشريعة الإسلامية هي أساس التشريع". وبالتالي فالقوانين الوضعية يجب ألا تخالف القواعد الثابتة في الشريعة الإسلامية.

4. يضع المشرع الحلول الناجعة بإصدار التشريعات المناسبة لما يتطلبه حفظ الأمن والنظام العام في المجتمع وكفالة حفظ الحقوق وإيصالها لأصحابها، وهو بذلك يحقق الراحة والاطمئنان، وهذا تطبيق للقواعد الإسلامية، فمما جاء في خطبة سيدنا أبو بكر الصديق عند توليه الخلافة: "الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوى فيكم ضعيف حتى أخذ الحق منه".

5. يسعى المشرع لإصدار قوانين تنظم أمور الناس في المجتمع ومن هذه التشريعات ما يحقق السلامة والأمن وبالتالي يشعر الناس بالسعادة كقانون المرور فهو ينظم حركة مرور مستخدمي الطريق، وبالتالي يستفيد جميع مستخدمي الطريق من الطريق ويحقق لهم كفالة الاستخدام الآمن للطرق وعدم الاعتداء على حقوقهم المرورية، وهذا الانتقال للسلس والأمن يحقق السعادة إذ يتمكن الجميع من السعي للعمل وللاستجمام وطلب المصالح والمنافع من مكان لآخر.

6. يقرن المشرع مخالفة القواعد القانونية بجزاءات قانونية توقع على من يرتكب المخالفة، جزائية أو مدنية أو إدارية، وبلا شك إن هذه الجزاءات المراد منها منع من تسول له نفسه مخالفة القوانين واللوائح وبالتالي تحقيق السعادة للجميع حيث يلزم الجميع باتباع القانون ومن ينحرف سيجد جزاء مناسباً لانحرافه يعيده لجادة الصواب ويعيد الحقوق لأصحابها ويضمن لهم الحصول على التعويض المناسب عما أصابهم من ضرر.

ولأن الله امتن علينا كمؤمنين بنعمة الهداية للإسلام، فلا شك أن تلك النعمة يجب أن يكون لها تأثير واضح في جميع شؤون حياتنا، فالصانع أعلم بصنعه، وما ينفعها وما يضرها أكثر من غيره فصانع الهاتف يعلم كيف يعمل وما هي الأمور التي تصيبه بالعطب وما هي البرامج الضارة به، وبلا شك فالله خالق الإنسان وهو خالق كل شيء وبالتالي فهو يعلم مصدر سعادتنا وشقاؤنا.

ولقد وردت كلمة السعادة في سورة هود، حيث قال عز من قائل {فَمِمَّنْ شَقِيَ سَعِيدٌ} [الآية: ١٠٥]، وقال جل في علاه: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَصِيَ الْجَنَّةِ الَّذِينَ فِيهَا مَا دَامَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُورٍ﴾ [الآية: ١٠٨]، وحدد الله أسباب السعادة في ست حالات لا تجتمع فيها مع الشقاء أبداً، وهي: بر الوالدين، والدعاء، والتمسك بالقرآن، واتباع هدى الله، وخشية الله، والتقوى، ولقد وردت في كتاب الله عز وجل، حيث قال جل جلاله: (وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ جَبَّارًا شَقِيًّا). (سورة مريم الآية ٣٢)، وقال تعالى: (وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا)، (سورة مريم الآية ٤) وقال جل شأنه: (مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى). (سورة طه الآية ٢).

وقال عز من قائل: (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى). (سورة طه الآية ١٢٣)

وقال جل شأنه: (سيدكر من يخشى ويتجنبها الأثقى)، (سورة الأعلى الآية ١٠)، وقال تعالى: (فأنذرتكم ناراً تلتظى لا يصلها إلا الأثقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الأثقى). (سورة الليل الآيات ١٤ - 17)

جعلنا الله وإياكم من سعداء الدنيا والآخرة.

ولعل من لا يزال يبحث عن العلاقة بين القانون والسعادة، وهو سؤال اسمعه كثيراً، ولعل الإجابة تكمن فيما يلي:

1. إن لقواعد القانون مكانتها ودورها الرائد في تنظيم شؤون الحياة في المجتمعات، وهي بلا شك تسعى لإسعاد الناس، وهي تنطلق في ذلك من مبادئ الشريعة الإسلامية وفق الأسس الموضوعية والعلمية المحكمة التي وضعها النبي الأكرم والسلف الصالح من علماء الأمة.

Business

Business

# أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبة الجامعات: بناء لمستقبل مستدام

**تعد** ريادة الأعمال من أهم الأسباب التي تؤدي دورا حاسما في تطوير الدول والشعوب، وتحفيز الابتكار ورفع المستوى الاقتصادي لكل دولة. ولأن العلم في الصغر كالنقش على الحجر، فتعد سياسة نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة عموما، وطلبة الجامعات خصوصا من أهم الخطط التي يجب ان تتبعها الجامعات لأنها تعطي الطلبة مجموعة مهارات ستغير بكل تأكيد من طريقة تفكير وتخطيط الطالب ونظرتة للأمر. ومن خلال رحلة امتدت إلى أكثر من عشر سنوات في مجال نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات، أستطيع ان أخص بعض النقاط عن أهمية هذه الثقافة:



أحمد الشبلي

**تطوير مهارات القيادة والإدارة:**

إن كان هناك نشاط سيعزز مهارات القيادة والإدارة لدى الطالب فلا يوجد أفضل من أنشطة ريادة الأعمال، فهي تكسب الطالب مهارات اتخاذ القرارات والقيادة الفعالية وإدارة الفرق، مما يساهم بشكل كبير في تعزيز أهم المهارات الناعمة لدى الطالب.

**أولاً: تعزيز مهارات الابتكار والتفكير الإبداعي**

تعد ثقافة ريادة الأعمال من أهم الوسائل التي تعزز مهارات الابتكار والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات، وذلك من خلال تعزيز فهمهم في كيفية تحويل أفكارهم مشاريع تجارية فعالة، وكيف تساهم أفكارهم بإيجاد حلول مميزة.

**دعم الاقتصاد الوطني:**

كانت الدول ولا تزال تعتمد على الشركات الناشئة في تعزيز الاقتصاد الوطني بشكل كبير، ونتيجة لتشجيع الجامعات لطلبتها على تنمية وتطوير مشاريعهم الخاصة، فإن عدد الشركات الناشئة التي يؤسسها الطلبة في ازدياد، وهي بذور لشركات كبرى مستقبلاً.

**تحفيز روح المبادرة والمسؤولية:**

أحد أهم مبادئ ريادة الأعمال هي تحمل المسؤولية وتعزيز ثقافة المبادرة، وهذه المهارات تصنع أفضل رواد الأعمال في العالم، ونشر هذه الثقافة سوف يصنع لنا جيلاً قادرًا على التميز في مجال ريادة الأعمال

**تقوية التواصل والتعاون:**

من أفضل المهارات التي يكتسبها الطلبة عند دخولهم في مجال ريادة الأعمال، مهارات التشبيك وصناعة العلاقات العامة المختلفة، مما يساعدهم على بناء شبكات اجتماعية ومهنية مميزة، ستعود بكل تأكيد عليهم بالنفع على مستقبلهم الريادي والوظيفي معاً.

**خاتمة**

يجب على الجامعات أن تسعى بكل قدرتها على نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها، وجعل هذا أحد محاور تطوير المهارات الناعمة لدى الطلبة. وتحمل الجامعات المسؤولية الكبرى في نشر هذه الثقافة من أجل صناعة أجيال تحمل في داخلها مكونات لرجال أعمال سوف يصنعون التاريخ في مجال ريادة الأعمال في دولهم.